بصنعا فلم يجدوا عنده ثم اتفق من اهم عاهوهم فقصدوا
ابن ابى الفتوح وابن ابى خاشد فحلفوا لهما فدخلا صنعا ونفيا
نايب الامام وذلك سنة احد وسبعين فبلغ الشريف نايب الامام
الذى فى ذمار فجمع جموعه حتى صارت فى بنى الخولانى فقطع ماكان
لهما لابن ابى الفتوح من الاعناب وسار الى نقط فاخربها وخرج
بن ابى خاشد من صنعا فعاد ابن ابى الفتوح الصبا والى الامام الى صنعا
فكاتب الايمنا وقد تاخرت غير بصيرة ابن ابى الفتوح فلما راى ذلك
طرح نفسه بروس القبايل على الشريف الزيدى فقبله على ان
يكون محلا فى حولان من تحت يد الشريف وحمل الشريف خمسة
وسبعين الف درهم ودخل الشريف صنعا ثم حمل لقتال القاسم ابن على
ملقمة ودخل صنعا واقام بها اياما ورجع الامام الى ورور
والشريف الى ذمار وولى الامام رجلا حسينيا يعرف بهلال
ابن جعفر فى هذه السنة وهى سنة اربع وسبعين غلا السعر
فى صنعا غلا عظيما ووصل جعفر بن الامام الى صنعا والتقا
بابن ابى الفتوح ورد عليه جميع محلاته ولحق الناس من جعفر شدة
عظيمة ثم قدم الامام صنعا ووصله ابن ابى الفتوح وتعذر الامام
على الشريف نايبه بذمار فخالف عليه فاقام حتى خرج الامام من صنعا

خلاف الشريف القسم الزيدى عليه على الامام القسم العياني

زبر

وقد استخلف ابنه جعفر عليها فقصده الشريف القاسم الذى بذمار
الى صنعا فاسره وجماعة من اخوته وسيرهم الى بيت مخفد
وخارب ابن ابى الفتوح فانحاز الى حصن المطوع فاخرب قريه
نقط ثم ان الامام كاتب الشريف القسم واستطاب قلبه فاطلق اولاده
وحملهم وسار فلقى الامام الى زبيد فاقام معه اياما وتعاملا
على احوال لم تظهر وكتب له الامام ولايته من عجيب الى عدن
واستخلف له بذلك وذلك فى المحرم سنة اثنين وسبعين فعاد الشريف
الى صنعا فولى الشريف هلال بن جعفر وسار نحو الهان وبلغه
الخبر بوفاة الامير اسعد بن عبدالله بن قحطان صاحب كحلان
وولايته احمد بن ابى يعفر بعده وطاعته كافة حمير له وذلك فى ربيع
الاخرة من السنة ثم ان جعفر بن الامام القسم دخل صنعا فميل
بنو هلال والى الشريف القسم فوصل الشريف القاسم الى صنعا
وكتب الى الامام يوسف بن يحيى بالوصول فسار نحوه فالتقيا فى
مشرق همدان وتخالفا واقام يوسف بزبيده ورجع الشريف القاسم
الى صنعا وخطب ليوسف وقطع اسم الامام القاسم ووصل يوسف
الى صنعا فى المحرم سنة ثلث وسبعين ثم خرج مع الشريف الى مشرق
حولان فجاربا ابى الفتوح ونفا الشريف القاسم فى المشرق شهرين

مصالحة الزيدى العياني وسلام امام القسم

ميل الزيدى الدواعى الى الامام يوسف وخطبتهم له وتركه امام القسم

Copyright © King Saud University